

# تغلب التفسير الشرعي في الظواهر الكونية مقدم على التفسير

## الكوني

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم تغلب التفسير الشرعي في الظواهر الكونية مقدم على التفسير الكوني. [00:00:00](#)

وذلك لأن كل ظاهرة في الكون لها تفسيران تفسير شرعي وتفسير كوني التفسير الشرعي يعرفه أهل العلم بناء على ثبوت الأدلة به والتفسير الكوني يعرفه أهل الفلك والهيئة والجنوديون وغيرهم من أهل [00:00:30](#)

ابراهيم فظاهرة الكسوف لها تفسيران. تفسير كوني وهو توسط الأرض فيما بين الشمس والقمر في خسوفه. أو توسيط القمر فيما بين الأرض والشمس فيكسوفها هذا التفسير كوني. ونحن لا ننكره. ولكن لا ينبغي الوقوف حال ظهور هذه الآية عند التفسير الكوني [00:00:55](#)

بل يجب الوقوف عند التفسير الشرعي. فان قلت وما التفسير الشرعي لهذه الظاهرة؟ فنقول هما ايتان يخوف الله بهما عباده. اذا من باب تغلب التفسير الشرعي لا بد من اظهار ايش؟ الخوف. من الله عز وجل. ولذلك في الصحيحين من حديث ابي موسى [00:01:25](#)

قال انخفاف خسوف الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام فرعا يخشى ان تكون الساعة واما جعلوا وقت الكسوف والخسوف مكانا للتسلية وتجهيز المناظير والدرايبيل الكبيرة الاستعداد له مثل ذلك فانا ارى ان هذا من باب ان هذا سببه تغلب التفسيرات [00:01:45](#)

الكونية على التفسيرات الشرعية ونعود بالله ان يغفل قلوبنا بسبب ذنبنا عن التفسيرات الشرعية لظواهر الكون. ولذلك يغضب علينا بعض الناس اذا قلنا بان الزلازل اية من ايات لا يخوف الله بها عباده. يقولون لا يا اخي هذا ارتخاء في القشرة الأرضية. نقول هذا [00:02:13](#)

تفسير كوني لا بأس به يقال لكن لا ينبغي تغليبه على التفسيرات الشرعية وكذلك البراكين ايضا لها تفسيرات شرعية وكونية وكذلك الفيضانات والاعاصير لها اسباب كونية وشرعية لكن لا ينبغي للمؤمن العاقل الذي يريد الاستفادة [00:02:33](#) - بهذه الآية والخروج منها بالعبرة والعضة ويجدد ايمانه عندها ان يغلب تفسيرات الكون على تفسيرات الشارع فهمتم هذا؟ والله اعلم [00:02:53](#)